

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

فمن المعروف أن اللغة العربية هي لغة الإسلام منذ بزوغ الإسلام, نزل القرآن بها دستور المسلمين وبها تحدث نبينا والمرسلون. ثم أنها أقدم لغة حياة في العالم لم يعترها التعبير والتبديل.^٢ تعلم اللغة العربية لغير العرب أمر لا يمكن تجنبه، لأن إلحاح اللغة العربية في المجتمع العالمي اليوم مرتفع جدًا لكل من المسلمين وغير المسلمين.^٣ كتب ومنى أيضًا أن اللغة العربية هي الآن لغة عالمية تستخدم فيها العديد من المصادر الأدبية اللغة العربية.^٤

في إندونيسيا اليوم، لا تتم دراسة اللغة العربية فقط لفهم أو تفسير آيات من القرآن والحديث وكذلك النصوص العربية أو أدب اللغة العربية.^٥ خلال العصور الوسطى، كانت اللغة العربية هي الأداة الرئيسية للثقافة، وخاصة في العلوم والرياضيات والفلسفة، مما جعل اللغات الأوروبية تستعير الكثير من المفردات من اللغة العربية.^٦

الغرض الرئيسي من التعليم بشكل عام هو توفير بيئة للطلاب لتنمية وتطوير مواهبهم وقدراتهم على أكمل وجه، حتى يتمكن الطلاب من إدراك أنفسهم والعمل بشكل كامل وفقًا لاحتياجاتهم الخاصة. التعليم شيء لا يمكن فصله عن الحياة، فالتعليم يحمل عنصرًا مهمًا للغاية في تشكيل العقليات والأخلاق والسلوك بحيث يتوافق مع الأعراف القائمة، مثل الأعراف الدينية والعادات والثقافة والمجتمع وغيرها.

^٢ محمد إسماعيل صبي، وآخرون. العربية للناشئين (المملكة العربية السعودية: وزارة المعارف) ١٩٨٣. ص ١٠

^٣ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011). hlm 56

^٤ Wa Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab: Teori dan Aplikasi*, (Yogyakarta: Teras, 2011)

^٥ Aufia Aisa, Fajri Ainun Naba. "Analisis Implementasi Buku Durusul Lughoh Al Arabiyyah Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Pada Siswa Kelas X Di Madrasah Aliyah Al Bairuny Sambongdukuh Jombang." *Journal of Education and Management Studies (JoEMS)* 4.3 (2021): 23-28

^٦ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Diva Press, 2012). hlm 31

المواد التعليمية التي غالبًا ما يتم مواجهتها في كل عملية تعلم هي الكتب المدرسية. تعتبر الكتب المدرسية أداة تعليمية مهمة للغاية واستراتيجية لتحديد النجاح في عملية التدريس والتعلم للطلاب في المدرسة أو في المنزل. باستخدام الكتب المدرسية، سيتم تنفيذ التعليم بسلاسة أكبر، ويمكن للمدرسين إدارة أنشطة التعلم بفعالية وكفاءة. تلعب الكتب المدرسية دورًا مهمًا للغاية لأنها تحدد أيضًا كيفية تحقيق العملية ونتائج التعلم، لذلك من المهم للمعلمين النظر في مدى ملاءمة المواد التعليمية في الكتب المدرسية المستخدمة. يرى منصور مسلش أنه لتحسين نتائج تعلم الطلاب، من الضروري توفير كتب مدرسية كاملة في أيدي الطلاب وتطبيق طرق جيدة لدراسة الكتب المدرسية.⁷

مهارة الكلام هي إحدى المهارات في تعلم اللغة العربية. في تعلم اللغة العربية، هناك أربع مهارة، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. من بين المهارة الأربعة، من المهم تطوير مهارة الكلام أو مهارات التحدث، لأن مهارة الكلام يمكن أن تساعد الطلاب على التواصل مع الآخرين باستخدام اللغة بشكل صحيح.⁸

كتاب دروس اللغة العربية كتاب باللغة العربية في السلسلة (المجلد)، وتتكون هذه السلسلة من كتابين، يبدأ بدروس للمبتدئين وينتهي بدروس للمستويات المتقدمة. الكتاب يأتي من بلد عربي جمعه إمام الزركشي وإمام شباني. يحتوي الكتاب على مهارة كاملة ولكن أكثر لمهارة الكلام. ومن هذا المنطلق يؤمل أن يساعد كتاب دروس اللغة العربية الطلاب في تطوير مهارة كلامهم، لأن الكتاب يستخدم لغة الفصحى حتى يتمكن الطلاب من التعلم بلغة جيدة وصحيحة مثل العرب.

⁷ Masnur Muslich, *Textbook Writing*, (Yogyakarta: Ar-ruzz Media, 2010). hlm 96

⁸ Haniammaria. 2014. "Implementasi Kitab Al Arabiyah Baina Yadaik Dalam Meningkatkan Maharah Kalam Siswi Kelas Ix Sma It Abu Bakar Yogyakarta Tahun Ajaran 2013/2014." Skripsi. Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta

فيما يتعلق بالحاجة الملحة للمواد التعليمية، في هذه الحالة، ما هو المقصود بالكتب المدرسية التي تتوافق مع عملية تعلم اللغة العربية، فإن دراسة كتب اللغة العربية، يحتاج إلى الاهتمام، لأنه حيث تكون الكتب المدرسية عناصر مهمة جدًا للمساعدة في الفعالية. والتعلم الفعال ودعم عملية تعلم اللغة العربية في المدرسة.⁹ ثم باستعمال هذا الكتاب يرجى المتعلم أن يستولى مهارة الكلام فمن المعروف أن كتاب دروس اللغة العربية قد استعمل بمعاهد الحديثة لسهلته في اللغة حتى يستطيع التلاميذ فهما ما فيه من المعلومات لا سيما هم من المبتدئين، ولتحقيق هذا الغرض يحتاج إلى طريقة جيدة ومناسبة بالكتاب.

أحد المعاهد الحديثة في كديري وهو معهد الرحمة العصري يستخدم أيضا كتاب دروس اللغة العربية ككتاب مدرسي عربي، وسبب اختيار الباحثة لهذا المعهد هو أن هذا المعهد هو أحد المؤسسات في مؤسسة الرحمة للتعليم الإسلامي، حيث تتميز فصول المعهد وفصول العام، مما يسهل على الباحثة إجراء التجارب. إضافة على ذلك، فتريد الباحثة أن تأخذ موضوع البحث بعنوان "فعالية كتاب دروس اللغة العربية في ترقية مهارة الكلام للفصل الأول كلية المعلمين الإسلامية بمعهد الرحمة العصري بآبار كديري".

ب. ركائز البحث

١. كيف تطبيق كتاب دروس اللغة العربية في ترقية مهارة الكلام للفصل الأول كلية المعلمين الإسلامية بمعهد الرحمة العصري بآبار كديري؟
٢. كيف فعالية تطبيق كتاب دروس اللغة العربية في ترقية مهارة الكلام للفصل الأول كلية المعلمين الإسلامية بمعهد الرحمة العصري بآبار كديري؟

⁹ Aufia Aisa, Fajri Ainun Naba. "Analisis Implementasi Buku Durusul Lughoh Al Arabiyyah Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Pada Siswa Kelas X Di Madrasah Aliyah Al Bairuny Sambongdukuh Jombang." *Journal of Education and Management Studies (JoEMS)* 4.3 (2021): 23-28

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة تطبيق كتاب دروس اللغة العربية في ترقية مهارة الكلام للفصل الأول كلية المعلمين الإسلامية بمعهد الرحمة العصري بآبار كديري ؟
٢. لمعرفة فعالية تطبيق كتاب دروس اللغة العربية في ترقية مهارة الكلام للفصل الأول كلية المعلمين الإسلامية بمعهد الرحمة العصري بآبار كديري ؟

د. فوائد البحث

١. النظري
أن يكون هذا البحث مرجعاً ويعطي المعلومات الجديدة في ترقية مهارة الكلام باستخدام كتاب دروس اللغة العربية، ويمكن استخدامه كمؤاد البحث.
٢. التطبيقي
أ) للمدرسة : ويمكن استخدام نتائج هذا البحث لتقييم نجاح كتاب دروس اللغة العربية في ترقية مهارة الكلام في معهد الرحمة العصري بآبار كديري
ب) للطلاب : يمكن استخدام نتائج هذا البحث لزيادة المعلومات وترقية مهارة كلامهم.
ج) للباحثين المستقبليين : يمكن استخدام نتائج هذا البحث لمؤاد مراجع البحث من حيث المنهج والمعلومات في البحث عن ترقية مهارة الكلام.

هـ. حدود البحث

١. تحديد الموضوع
حددت الباحثة الموضوع عن تطبيق كتاب دروس اللغة العربية الجزء الأول لإمام الزركشي وإمام شباني في ترقية مهارة الكلام فقط.
٢. تحديد المكان
حددت الباحثة المكان في معهد الرحمة العصري بآبار كديري.

و. الدراسات السابقة

١. سيتي إيتيك ماريانا ألفة, ٢٠١٢. فعالية تطبيق كتاب دروس اللغة العربية بالطريقة المباشرة للفصل الأول كلية المعلمين والمعلمات بمعهد السلام الإسلامية بانجيلا - طوبان. أما الأهداف في هذا البحث هي معرفة مضمون كتاب دروس اللغة العربية (الجزء الأول) المستخدمة للفصل الأول كلية المعلمين والمعلمات "بمعهد السلام الإسلامية" بانجيلا - طوبان ومعرفة تطبيق تعليم اللغة العربية بالطريقة المباشرة للفصل الأول كلية المعلمين والمعلمات "بمعهد السلام الإسلامية" بانجيلا - طوبان ه معرفة فعالية تعليم اللغة العربية باستعمال كتاب دروس اللغة العربية الجزء الأول بالطريقة المباشرة للفصل الأول كلية المعلمين والمعلمات "بمعهد السلام الإسلامية" بانجيلا - طوبان. ونتائج البحث هي أن الكتاب "دروس اللغة العربية" سهلة في اللغة ومرتبة المضمون (من البسيط إلى المركب) حتى قدر على التلاميذ أن يفهموا ما ألقى إليهم من المعلومات وكانت عملية تدريس اللغة العربية بالطريقة المباشرة في الفصل الأول بمدرسة المتوسطة "السلام" بانجيلا - طوبان جيدة واستعمل المدرسون كتاب "التربية العملية" أساسا للتعليم.^{١٠}

٢. محمد فرمانشه رايدي, ٢٠٢١. تعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب "دروس اللغة العربية" في المدرسة المتوسطة العزة باتو. أما الأهداف في هذا البحث هي لمعرفة أهداف استخدام الكتاب "دروس اللغة العربية" لتدريس اللغة العربية في مدرسة المتوسطة العزة باتو لمعرفة إستراتيجية في استخدام الكتاب "دروس اللغة العربية" لتدريس اللغة العربية في مدرسة المتوسطة العزة باتو, ولمعرفة وسائل استخدام الكتاب "دروس اللغة العربية" لتدريس اللغة العربية في مدرسة المتوسطة العزة باتو, ولمعرفة تقويم استخدام الكتاب "دروس اللغة العربية" لتدريس اللغة

^{١٠} سيتي إيتيك ماريانا ألفة. (٢٠١٢). فعالية تطبيق كتاب دروس اللغة العربية بالطريقة المباشرة للفصل الأول كلية

المعلمين والمعلمات بمعهد السلام الإسلامية بانجيلا طوبان. جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

العربية في مدرسة المتوسطة العزة باتو. ونتائج البحث هي أن أهداف تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب "دروس اللغة العربية" في المدرسة المتوسطة العزة تنقسم إلى قسمين: أهداف العامة هي جعل التلميذات قادرات على المحادثة البسيطة باللغة العربية في الأنشطة اليومية وقادرات على فهم الدروس الدينية المدروسة في الفصل، وأما أهداف الخصة هي جعل التلميذات قادرات على فهم التعريف وتطبيق في استخدام اسم الإشارة، استخدمت المدرسة إستراتيجية التفسيرية وإستراتيجية الاستقصاء وإستراتيجية التعلم التعاوني غالباً في عملية التعليم اللغة العربية باستخدام الكتاب "دروس اللغة العربية"، استخدمت المدرسة كل وسائل الموجودة في عملية التعليم اللغة العربية بكتاب "دروس اللغة العربية". وسائل التعليم المستخدمة مرارا هي الوسائل البصرية والوسائل السمعية، التقييم باستخدام الكتاب "دروس اللغة العربية" تنقسم إلى قسمين، هما: اختبارات عنصر اللغة والتي تشمل على اختبارات المفردات والقواعد، واختبارات ومهارة الكلام، و مهارة الكتابة.^{١١}

٣. Aafia Aisa, Fajri Ainun Naba. ٢٠٢١. "تحليل تنفيذ كتاب دروس اللغة العربية لتحسين مهارات الكلام باللغة العربية لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة العلية البيرونية سامبونجوكوه جومبانج". أما الأهداف في هذا البحث هو وصف: الهيكل المادي للكتاب المدرسي، ومدى ملاءمة مادة الكتاب المدرسي مع الكفاءات الأساسية والكفاءات الأساسية ومواكبة التطورات التكنولوجية الحالية في التعليم، ودقة مواد الكتاب المدرسي، واكتمال المواد الداعمة المهارة التعلم، وخاصة على مهارة الكلام باللغة العربية، وجود كتاب دروس اللغة العربية في تعلم اللغة العربية للصف العاشر من الطلاب في المدرسة العالية البيروني سامبونجوكوه جومبانج. ونتائج البحث هي يمكن الاستنتاج أن

^{١١} محمد فرمانشه رايدي. (٢٠٢١). تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب دروس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة

العزة باتو. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

هذا الكتاب المدرسي ككل يحتوي بالفعل على الأقسام التي يجب أن تكون في الكتب المدرسية. في هذه الحالة، يكون اكتمال مواد دعم التعلم في تحسين المهارات، وخاصة مهارة الكلام باللغة العربية في هذا الكتاب المدرسي أمرًا ممكنًا للغاية، وهناك فقط بعض أوجه القصور في عرض الكتب المدرسية بما في ذلك عدم وجود جدول محتويات وقاموس بسيط في كل فصل، ويمكن تصنيف كتاب دروس اللغة العربية لتحسين مهارة الكلام باللغة العربية في الفصل العاشر المدرسة العالية البيروني سامبونج دوكونج جومبانج على أنه كتاب مدرسي بجودة جيدة.^{١٢}

٤. Muhammad Iqbal Zulheddi. ٢٠٢٢. "تحليل تعلم اللغة العربية باستخدام

كتاب دروس اللغة العربية الجزء ١ في المدرسة المتوسطة الخاصة الكوثر الأكبر." أما الأهداف في هذا البحث هي كيف هوية كتاب دروس اللغة العربية الجزء ١ لإمام زركاسي وإمام شباني، وكيف طرق تعلم اللغة العربية باستخدام دروس اللغة العربية جزء ١ في المدرسة المتوسطة الخاصة الكوثر الأكبر. ونتائج البحث هي كتاب دروس اللغة العربية الجزء ١ هو عمل إمام زركاشي وإمام شباني. إمام زركاسي (تريمورتي) هو أحد مؤسسي بوندوك دار السلام الحديثة جونتور، في حين أن إمام شباني هو أحد المعلمين في بوندوك دار السلام الحديثة جونتور. يستخدم دروس اللغة العربية الجزء ١ أيضا ككتاب مدرسي عربي يستخدمه طلاب الكمي جونتور. يتكون كتاب دروس اللغة العربية الجزء ١ من ٢٥ فصلا موصوفة في ١٧٦ صفحة، وتستخدم عملية تعلم اللغة العربية باستخدام كتاب دروس اللغة العربية الجزء ١ بطرق المهذاسة ومحفوظات الأكثر استخداما.^{١٣}

٥. امرأة المطهرة. (٢٠٢٠). "تحليل كتاب دروس اللغة العربية الجزء الأول والثاني

لإمام زركاشي وإمام شباني على نظرية وليام فرنسيس مايكي." أما الأهداف في

12 Aufia Aisa, Fajri Ainun Naba. "Analisis Implementasi Buku Durusul Lughoh Al Arabiyyah Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Pada Siswa Kelas X Di Madrasah Aliyah Al Bairuny Sambongdukuh Jombang." Journal of Education and Management Studies (JoEMS) 4.3 (2021): 23-28

¹³ Zulheddi, Muhammad Iqbal. "Analisis Pembelajaran Bahasa Arab dengan Menggunakan Kitab Durusul Lughoh Al-'Arobiyyah Juz 1 di MTs Swasta Al-Kautsar Al-Akbar." Jurnal Pendidikan Agama Islam 8.1 (2022): 93-106

هذا البحث هي كيف اختيار المواد لكتاب دروس اللغة العربية" الجزء الأول والثاني لإمام زركشي وإمام شباني على نظرية وليام فرنسيس مايكي وكيف تدرج المواد لكتاب دروس اللغة العربية" الجزء الأول والثاني لإمام زركشي وإمام شباني على نظرية وليام فرنسيس مايكي وكيف عرض المواد لكتاب دروس اللغة العربية الجزء الأول والثاني لإمام زركشي وإمام شباني على نظرية وليام فرنسيس مايكي والمواد لكتاب "دروس اللغة العربية" الجزء الأول والثاني للإمام زركشي وإمام شباني على نظرية وليام فرميس مايكي. ونتائج البحث هي لحظت الباحثة أن اختيار المواد لكتاب دروس اللغة العربية مناسب بنظرية وليام فرنسيس مايكي. ومن ناحية تدرج المواد هذا الكتاب مناسب بنظرية وليام فرنسيس ماكي لأن عند نظريته مبحثان من تدرج المواد وهو التجمع والتوفر وهما موجود في كتاب دروس اللغة العربية، ثم مناسب هذا الكتاب على نظرية وليام فرنسيس مايكي من ناحية عرض المواد. عند هذه النظرية هناك أربعة مباحث في عرض المواد وهو الإجراء التفاضلي، ثم الإجراء الظاهري ثم الإجراء التصويري ثم الإجراء السياقي. وثلاث منه موجود في كتاب "دروس اللغة العربية"، ولكن أحد منه غير موجود في كتاب دروس اللغة العربية لأن هذا الكتاب اللغة العربية تماما. ولكن هذه الطريقة ستساعد وتساهل الطلاب لاكتساب اللغة يستخدم الثانية. وتكرار مواد كتاب دروس اللغة العربية مناسب أيضا بنظرية وليام فرنسيس ماكي لأن هذا الكتاب قد اشتمل على أربع مهارات وهي مهارة، الاستماع، ومهارة الكلم، ومهارة القراءة، ثم مهارة الكتابة. ولكن يحتاج بالإضافة على التمرين لمادة مهارة الاستماع.^{١٤}

^{١٤} امرأة المطهرة. (٢٠٢٠). تحليل كتاب دروس اللغة العربية الجزء الأول والثاني لإمام زركشي وإمام شباني على نظرية وليام فرنسيس مايكي. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج